

تضييق الخناق على تنظيم «داعش»

«سورية الديمقراطية» تسيطر على 80 في المئة من الطبقة



أحد عناصر قوات سورية الديمقراطية يزيل علم تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الطبقة الواقعة على بعد 55 كيلومترا غرب مدينة الرقة

تدور معارك عنيفة أمس في آخر حين يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الطبقة التي تمكنت قوات سوريا الديمقراطية من استعادة أكثر من 80 في المئة منها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتتقدم قوات سوريا الديمقراطية، تحالف فصائل عربية وكردية، في أحياء مدينة الطبقة في شمال سوريا منذ دخولها إليها بداية الأسبوع الماضي بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لفرانس برس "لم يبق تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة سوى حين اثنين هما الوحدة والحرية والسذان يعرفان بالحين الأول والثاني" والمحاذين لسد الفرات، الأكبر في سوريا.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية سيطرت الأحد على كامل مدينة الطبقة القديمة، فيما انتفا الجهاديون إلى المدينة الجديدة المعروفة أيضا بمدينة الثورة والمؤلفة من ثلاث أحياء أساسية في الوحدة والحرية والإشرافية (الأول والثاني والثالث).

وأكد عبد الرحمن أن جهادي تنظيم الدولة الإسلامية "انسحجوا اليوم من الحي الثالث، وتتركز

التربية موقتا، استنادا إلى المصدر نفسه.

وكان جلول الذي أطلق إصلاحا للوزنات المدرسية يُقيم علاقة قائمة على المواجهة مع العديد من المدرسين الذين شعروا بانتظام بـ"الإهانة" بسبب تصريحاته. أما أنصاره فأشادوا من جهتهم بـ"صراحته" في موضوع "التجاوزات" في القطاع.

وفي ما يتعلق بالوزيرة لمياء الزبيبي فقد واجهت في الآونة الأخيرة انتقادات إثر مقابلة تطرقت خلالها إلى الدينار التونسي. وقد اتهمت خصوصا بأنها سرعت، حتى لو عن غير قصد، انخفاض قيمة العملة الوطنية.

وأنت إقالة الوزيرين بعد إعلان الحكومة التونسية السبت إقالة أكبر مسؤولين محليين في ولاية تطاوين (جنوب) التي تشهد منذ

مفوض حقوق الإنسان؛ الحملة الأمنية العنيفة في مصر «تسهل التطرف»

وأضاف الأمير زيد "إن حالة الطوارئ والاعتقالات بأعداد كبيرة والتقارير عن عمليات تعذيب واستمرار الاعتقالات العشوائية.. كلها عوامل نعتقد أنها تسهل التطرف في السجون وتدعمها الحملة الصارمة على المجتمع المدني منتملة في قرارات المنع من السفر وأوامر تجسيم (الأرصد) وقوانين منع التظاهر." وأضاف "هذا في رأينا ليس الوسيلة لمحاربة الإرهاب." وتشكو منظمات حقوقية في مصر من أنها تتعرض لضغوط غير مسبوقة لمنعها من أداء عملها. وتقول الحكومة إن الانتهاكات فردية ويحال مرتكبوها للمحاكمة. كما تطالب بأخذ الأمن بعين الاعتبار عند الحديث عن وضع حقوق الإنسان في البلاد. وقال الأمير زيد "نعم، لا بد أن يكون الأمن القومي أولوية لكل دولة، لكن مرة أخرى ليس على حساب حقوق الإنسان".

هناك 42 تقريبا عن مقتل مدنيين لا تزال قيد المراجعة البنتاغون؛ الضربات الأميركية ضد «داعش» قتلت 352 مدنيا منذ العام 2014

أعلن الجيش الأميركي أمس أن ضربات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية أوقعت "بشكل غير متعمد، 352 قتيلًا بين المدنيين منذ بدء الهجوم عام 2014.

ولا تتضمن هذه الحصيلة الصادرة عن فريق العمل المشترك نتائج تحقيق بدأه التحالف حول ضربة دامية في 17 مارس في غرب الموصل.

وكان الجنرال الأميركي ستيفن تاو تسند أعلن أن قوات التحالف "ربما كان لها دور في هذه الخسائر".

وأفاد بيان للتحالف الذي يقاتل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا أن هناك 42 تقريبا عن مقتل مدنيين ما تزال قيد المراجعة.

وأكد أن قوات التحالف قتلت 45 مدنيا بين نوفمبر 2016 و 9 مارس 2017.

وقد أدت ثلاث ضربات منفصلة قرب الموصل مطلع

رئيس المجلس العسكري التايلاندي سيلبي دعوة ترامب لزيارة واشنطن

أفاد المتحدث باسم رئيس المجلس العسكري في تايلاند أن الأخير سيلبي دعوة لزيارة الولايات المتحدة لتلقاها من الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي وجه كذلك دعوة مماثلة إلى الرئيس الفلبيني.

ووجهت الدعوة إلى رئيس الوزراء برايوت تشان أو تشا، قائد الجيش السابق الذي تولى السلطة العام 2014، أثناء اتصال هاتفي مع ترامب مساء الأحد.

وفي الأيام، الأخيرة كلف الرئيس الأميركي اتصالاته الهاتفية مع نظرائه الآسيويين سعيا إلى الحصول على دعمهم في ملف كوريا الشمالية.

ودعا ترامب الأحد الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي إلى واشنطن، رغم الانتقادات الحادة بشأن الحرب الدامية التي يشنها ضد المخدرات في بلاده.

الجيش الأميركي يعلن أن العسكري الذي قتل قرب الموصل كان ضابط مشاة

أعلن الجيش الأمريكي أمس الأحد إن العسكري الأمريكي الذي قُتل لدى انفجار عبوة ناسفة بدائية أثناء قيامه بدورية خارج مدينة الموصل بشمال العراق هو اللقنات أول وستون لي.

وأضاف الجيش في بيان أن لي (25 عاما) من بلو فتون بولاية جورجيا وكان ضابط مشاة.

وجاءت أنباء مقتله مع احتفال الرئيس دونالد ترامب بمرور أول 100 يوم على توليه الرئاسة. وتعهد ترامب خلال الحملة الانتخابية بإعطاء أولوية لتدمير تنظيم الدولة الإسلامية.

حماس تتأى عن الإخوان المسلمين

قالت مصادر خليجية عربية إن وثيقة سياسية جديدة صدرها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أمس الاثنين ستحدف الدعوة لتدمير إسرائيل وتعلن فك ارتباط الحركة بجماعة الإخوان المسلمين.

ويبدو أن الخطوة تهدف إلى تحسين علاقات حماس مع الدول الخليجية العربية ومصر فضلا عن الدول العربية التي يصنف كثير منها حماس كمنظمة إرهابية.

مع استمرار المعارك الشرسة بين القوات العراقية وتنظيم «داعش» توفير الخدمات الأساسية لسكان المناطق المحررة في غرب الموصل مهمة شبه مستحيلة



عراقيون يقومون بتفتيش انقاض المنازل المدمرة في منطقة الموصل الجديدة

اما المحظوظ من بين هؤلاء فهو من توفرت لديه دراجة هوائية او عربية تجرها دابة، فعندها يمكنه ان ينقل قطعة اثاث او كميات كبيرة من المواد الغذائية والمياه، كما هي حال ابو صلاح الخمسيني وحمارة المربوط الى عربية خشبية قديمة قبل ان تستعيد اليوم مجدها الضائع.

ولكن الحكومة العراقية تحاول التخفيف من هذه المعاناة عبر توفير مياه الشرب للسكان بواسطة صهاريج، وتوزيع المساعدات الغذائية عليهم بالتعاون مع منظمات إغاثية، وفتح مراكز صحية وعيادات ثابتة، إضافة إلى توفير حفلات او شاحنات عسكرية تنقلهم إلى مراكز العبور حيث يصبح بإمكانهم ان يستقلوا

تحت شمس حارقة في مستديرة بغداد في غرب الموصل يقف عشرات من السكان في طابورين طويلين، واحد للرجال وآخر للنساء والاطفال ينتظرون بدون تأفف متى يحين دورهم للصعود إلى شاحنة بيضاء بداخلها طبيب يعاينهم ويصف لهم الدواء وصيدلاني يعطيهم اياه مجانا.

هذه العيادة المتنقلة التي تقف على بعد عشرات الايام منها عيادة أخرى مماثلة مخصصة للنساء الحوامل، هي الحل الذي وجدته المنظمات الإغاثية بدعم من منظمة الصحة العالمية ودولة الكويت توفير الرعاية الصحية الأساسية لسكان الأحياء التي استعادتها القوات الحكومية أخيرا من ايدي الجهاديين في غرب الموصل.

وكانت المعارك الشرسة بين الطرفين أدت إلى تدمير البنى التحتية بالكامل.

وما يزيد من الحاجة إلى هذه العيادات المتنقلة هو الحظر الذي فرضته القوات الحكومية على سير العربات المدنية في هذه "المنطقة العسكرية"، وذلك بسبب خشيتهم من السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريو تنظيم الدولة الإسلامية، الأمر الذي جعل انتقال المرضى إلى العيادات الثابتة، إن وجدت، أمرا صعبا إذا ما كانت بعيدة عن منازلهم.

يقول إيهاب عامر (31 عاما) الذي يعمل مع منظمة داري الإنسانية غير الحكومية «نحن

الشمس حائرة بماذا تفعل بابنتها الشقراء التي تبكي من دون توقف. تقول "ليس لدي حليب لاطعمها، قبل ان يتدخل أحد الصحفيين الاجانب ليتاول قارورة ماء ويطلب منها ان تسقي ابنتها" لأنها قد تكون مصابة بالجفاف" كما يقول. يضع قنطرات من الماء تشربها الرضيع فتتوقف عن البكاء وسط فرحة الام.

الماء أصبحت في هذه الاحياء المكتوبة عملة نادرة والسكان يدفعون ثمن "الجرىكان" اي القارورة الكبيرة (17 ليترًا) 2500 دينار (دولاران)، كما يقول راعي المحمد الصالح (21 عاما).

«ولا قطرة ماء»

ويضيف الشباب القصير القامة ببنيته الهزيلة "لا توجد لدينا اي قطرة ماء، منذ شهرين والمياه مقطوعة والمؤن نفذت".

اما رفيقه عمر فقول "انا بلاط وراعي هو معلم أجهزة تبريد ونحن اليوم عاطلان عن العمل وليس معنا اي مال بعدما كان كل من يكسب مليون دينار شهريا" (800 دولار) قبل بدء الهجوم على غرب الموصل في 19 فبراير.

وليس بعيدا عن العيادتين النقاليتين يجر الفتى سفيان (10 اعوام) عربية صغيرة عليها بضع حاجيات، في حين يجر شاب خلفه عربية مماثلة تجلس عليها امرأة مسنة لا تقوى على المشي، وذلك وسط مئات العابرين الذين يتنقلون سيرا على القدمين لعدم توفر سيارات.

وفي داخل العيادة النقالة المقسمة على صغر حجمها إلى أقسام متعددة، يجلس الطبيب مصطفى محمود إلى كرسي وأمامه طبيب عجوز سبعيني، يفحصها ويصف لها الدواء ثم يعطي الورقة للصيدلاني الواقف خلفه الذي يسلم الحاجة دواءها بعدما يكون الطبيب قد شرح لها كيف تتناولها.

ويقول الطبيب "أكثر الحالات التي نواجهها إضافة إلى الأمراض المزمنة هي أمراض ناجمة عن سوء التغذية لدى النساء وكذلك لدى الأطفال".

ومن هؤلاء الأطفال الرضعية رقية التي لا تكف عن البكاء بينما تحاول والدتها المراهقة اسكانتها بمصاصة، من دون جدوى.

تقف الام بجعباتها السوداء تحت لهيب